التعاون الرياضي بين العراق ودول أمريكا اللاتينية ١٩٧٢- ١٩٨٢م (البرازيل وكوبا انموذجا)

أ.د. محمد يحيى أحمد الجوعاني
كلية الآداب/ جامعة الأنبار
art.dr.mohammed.y57@uoanbar.iq

سحر حسن علي
كلية الآداب/ جامعة الأنبار
Sah23a4012@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: البرازيل، كوبا، الاتفاقيات الرياضية، المباريات، الوفود، المدربون.

كيفية اقتباس البحث

الجوعاني، محمد يحيى أحمد ، سحر حسن علي، التعاون الرياضي بين العراق ودول أمريكا اللاتينية ١٩٧٢- ١٩٨٢م (البرازيل وكوبا انموذجا)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Sports cooperation between Iraq and Latin American countries 1972-1982 (Brazil and Cuba as a model)

Prof. Dr. Muhammad Yahya Ahmad Al- Jawani
College of Arts, University of Anbar

sahar Hassan Ali
College of Arts,
University of Anbar

Keywords : Brazil, Cuba, sports, agreements, matches, delegations, coaches.

How To Cite This Article
Al- Jawani, Muhammad Yahya Ahmad, sahar Hassan Ali, Sports cooperation between Iraq and Latin American countries 1972-1982 (Brazil and Cuba as a model),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

International relations have become of great importance in historical studies due to their impact on global political events. Furthermore, the contribution of bilateral relations between countries to achieving economic and cultural cooperation has led Iraq to open up to the world, particularly after the 1968 coup. This has contributed to strengthening its Arab, regional, and international standing. Iraq's international relations with countries around the world, especially with Latin American countries, have occupied a prominent place in its foreign policy, particularly in the area of cultural cooperation. Hence, Iraq aspired to build distinguished and advanced relations with Brazil and Cuba, especially after the development of political and economic relations between both countries and Iraq.

The research focused on aspects of sports cooperation between Iraq and both Brazil and Cuba by tracking joint sporting activities, exchange of delegations, organization of tournaments and friendly matches, as well as the agreements and protocols that regulated this cooperation. The research also highlights the role of official institutions and bodies in managing external sports activity. These efforts have contributed to developing bilateral relations and adding an active cultural dimension to them. The research emphasizes the importance of including the sporting dimension in studies of the history of international relations, given the deeper understanding it provides of cultural and political interactions between countries.

الملخص:

اضحت العلاقات الدولية ذات أهمية كبيرة في الدراسات التاريخية لما لها من تأثير على الأحداث السياسية العالمية فضلا عن ذلك فأن اسهام العلاقات الثنائية بين دول العالم في تحقيق التعاون الاقتصادي والثقافي، انفتح العراق على دول العالم، لاسيما بعد انقلاب ١٩٦٨ مما اسهم في تعزيز من مكانته العربية والاقليمية والدولية واحتلت علاقات العراق الدولية مع دول العالم ولاسيما مع دول أمريكا اللاتينية مكانة متميزة في سياسته الخارجية لاسيما في مسألة التعاون الثقافي، ومن هنا تطلع العراق الى بناء علاقات متميزة ومتطورة مع البرازيل وكوبا لاسيما بعد العلاقة السياسية والاقتصادية المتطورة بين كلا الدولتين والعراق.

ركز البحث على مظاهر التعاون الرياضي بين العراق وكل من البرازيل وكوبا ، من خلال تتبع الأنشطة الرياضية المشتركة وتبادل الوفود وتنظيم البطولات واللقاءات الودية ، فضلا عن الاتفاقيات والبروتوكولات التي نظمت هذا التعاون ، كما يبرز البحث دور المؤسسات والهيئات الرسمية في إدارة النشاط الرياضي الخارجي وما أسهمت به تلك الجهود في تطوير العلاقات الثنائية وإضفاء بعد ثقافي فاعل عليها .ويؤكد البحث أهمية إدراج البعد الرياضي ضمن دراسات تاريخ العلاقات الدولية لما يوفره من فهم أعمق للتفاعلات الثقافية والسياسية بين الدول .

المقدمة:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين توسعًا ملحوظًا في توظيف الرياضة بوصفها أداة فاعلة من أدوات العلاقات الدولية، إذ تجاوزت وظيفتها الترفيهية لتغدو وسيلة للتقارب السياسي والثقافي وبناء جسور التواصل بين الدول، ولا سيما في إطار ما يُعرف بالدبلوماسية الرياضية وفي هذا السياق سعت العديد من الدول النامية، ومنها العراق، إلى توظيف النشاط الرياضي في تعزيز حضورها الخارجي وتوسيع شبكة علاقاتها الدولية والانفتاح على تجارب رياضية متقدمة خارج الإطارين الإقليمي والتقليدي

يأتي التعاون الرياضي بين العراق ودول أمريكا اللاتينية خلال المدة (١٩٧٢–١٩٨٢م) بوصفه نموذجًا دالًا على هذا التوجه، إذ اتسمت تلك المرحلة بتنامي الاهتمام العراقي بتطوير البنية الرياضية الوطنية والبحث عن خبرات دولية قادرة على الإسهام في بناء الكفاءات الرياضية ورفع مستوى الأداء الفني والتنظيمي وقد برزت كل من البرازيل وكوبا بوصفهما من الدول التي تمتلك تجارب رياضية متميزة كل في مجاله ما جعل التعاون معهما خيارًا استراتيجيًا ضمن سياسة العراق الهادفة إلى تنويع مصادر الخبرة الرياضية وعدم حصرها في نطاق جغرافي واحد .

جاء اختيارنا لموضوع البحث التعاون الرياضي بين العراق ودول أمريكا اللاتينية ١٩٧٢ . ١٩٨٢م (البرازيل وكوبا انموذجا) لاعتبارات عديده اهمها كون موضوع الدراسة لم يحظ بقدر كاف من البحث والدراسة والتحليل بشكل يتلائم وأهميته الفعلية المتأنية من كون الموضوع يتناول تعاون الرياضي بين العراق و دول أمريكا اللاتينية ، لاسيما أن هذه الدول الثلاث(العراق ، البرازيل ، كوبا) قد ادوا تفاعلا سياسيا ودبلوماسيا مع كتلة عدم الانحياز كإطار بديل عن الاستقطاب الدولي خلال مدة البحث ، فضلا عن عدم وجود دراسات وبحوث باللغتين العربية والاجنبية تناولت تلك التطورات والاحداث التي شهدتها علاقات العراق الثقافية مع البرازيل وكوبا ، كما أن موضوع الدراسة لم يدرس كدراسة اكاديمية تاريخية تناولت الدراسة بالبحث والتحليل لموضوع التعاون الرياضي بين العراق والبرازيل وكوبا .

اعتمد البحث في صياغة الأحداث التاريخية وتحليل المعطيات على منهجين اساسيين ، الأول المنهج الوصفي والذي عالج وصف الأحداث التاريخية التي دارت بين العراق والبرازيل وكوبا فضلا عن معالجة الدراسة من خلال المنهج الوصفي لنصوص الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية التي عقدت بين العراق من جهة والبرازيل وكوبا من جهة أخرى ، أما المنهج الثاني هو المنهج التحليلي الذي اعتمدت عليه الدراسة في تحليل عدد من النصوص الاتفاقيات التي وردت في البحث .

ويتألف البحث من مبحثين تناول المبحث الأول (التعاون الرياضي بين العراق والبرازيل) واسهم هذا التعاون بشكل كبير في تطوير التعاون الرياضي بين البلدين من خلال تزويد العراق بالمدربين وإقامة مباريات ودية بين الطرفين، اما المبحث الثاني تناول (التعاون الرياضي بين العراق وكوبا) إذ أثمر التعاون الرياضي بين العراق وكوبا في تعزيز وتطوير الصداقة بين تلك الدول، وذلك من خلال زيارة وتبادل الوفود الرياضية وتوقيع بروتوكولات التعاون الرياضي فضلا

عن تنظيم العديد من اللقاءات الخاصة بالالعاب والفعاليات الرياضية المشتركة الأمر الذي قد أعطى بعدا مهما في العلاقات بين تلك الدول وصولًا إلى خاتمة تتضمن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث

المبحث الأول: التعاون الرياضي بين العراق والبرازيل

توسعت روابط التعاون المشتركة بين العراق والبرازيل إذ شملت القطاعات التي تميزت بتوثيق الاواصر المشتركة وقد اثمرت هذه الروابط عن نتائج مهمة أدت الى تطوير العلاقات بين البلدين على جميع الأصعدة، وقد حضي القطاع الرياضي بنصيب وافر من هذه العلاقات لما له من أهمية لا تقل عن بقية القطاعات الأخرى كالسياسي والاقتصادي، وقد تجلى ذلك بشكل واضح من خلال إقامة بطولة العالم بكمال الأجسام في العراق بمشاركة ٣١ دولة ومن بينها البرازيل، وصلت وفود هذه الدول في ١٨ تشرين الثاني ١٩٧٢[١]، وفي اليوم التالي عقد الاتحاد الدولي لكمال الاجسام مؤتمره الثالث وقد افتتح بن ويدر[٢] رئيس الاتحاد المؤتمر بكلمة شكر فيها الحكومة العراقية على رعايتها لبطولة كمال الاجسام كما شكر وزير الشباب عدنان أيوب صبري للمساندة التي لقيتها البطولة منه واشاد بالدور الكبير الذي لعبه اتحاد كمال الاجسام في تنظيم البطولة، وتحدث أيضا عبد الحميد البدري رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ورحب بالوفود وتمنى لهم طيب الاقامة في بغداد[٣]، وافتتح البطولة عدنان ايوب صبري وزير الشباب نيابة عن الحكومة العراقية، وبالنسبة للترتيب الفردي لفئة قصار القامة فقد أحتل العراقي طالب الدوري المركز الخامس واحتل البرازيلي براس دا سيلف Brass da Silve المركز السادس، اما فئة متوسطي القامة فقد احتل العراقي عباس الهنداوي المركز الرابع، وفي فئة طوال القامة احتل علي الكبار المركز الثالث، وبذلك احتل العراق المركز الثالث بالنسبة للمجموع العام[٤].

وفي ختام البطولة وزع وزير الشباب الكؤوس على مدربي الفرق الفائزة، كما منح الاتحاد الدولي لكمال الاجسام شهادات تقديرية لجميع الذين ساهموا في التنظيم والاشراف على هذه البطولة، وقدم أيضا بن ويدر هديتين رمزيتين لعبد الحميد البدري رئيس الاتحاد لرفع الاثقال وكمال الاجسام تقديرا لجهوده في تنظيم البطولة، واعرب بن ويدر عن جزيل شكره لحسن الاستقبال والضيافة والتنظيم الذي تميزت به البطولة وقدمت هدية تقديرية لبن ويدر عن كلية التربية الرياضية[٥].

لم يقتصر النشاط الرياضي على كمال الاجسام فقد كان لرياضة كرة القدم دور حاضر من خلال زيارة نادي أوبرا ريو عام ١٩٧٤ الى العراق لخوض ثلاث مباريات ودية، وأوبرا ريو هو من اندية الدرجة الاولى في الدوري البرازيلي وجاءت زيارته للعراق وفق اتفاق مع الاتحاد العراقي

لكرة القدم[٦]، وقد سبق لنادي اوبرا ريو البرازيلي خوض مباريتين في البحرين قبل زيارته للعراق خسر الاولى (صفر -١) امام نادي البحرين في ١٨ تشرين الأول ١٩٧٤ فيما فاز في الثانية (٣- صفر) على منتخب القوات المسلحة البحرانية[٧].[٨]

وكان الاتحاد العراقي قد سمى أندية الطيران والمواصلات والنقل لمقابلة نادي أوبرا ريو البرازيلي وكانت مباراة الفريق الضيف الاولى ضد نادي الطيران على ملعب الشعب الدولي في ٢٤ تشرين الأول ١٩٧٤ ولعب لنادي الطيران في هذه المباراة (فاضل عباس وقصي قاسم وكاظم كامل ومجبل فرطوس وصاحب خزعل وصباح عبد الرزاق وقيصر حميد وفلاح حسن وهشام مصطفى وعمو يوسف وصلاح عبيد)، وبينما لعب لنادي أوبرا ريو كل من(دويلبو Duelpo و باولو Paolo و مايو May وداسيلفا Da Silva وفيو Visum وناتاليو Natalio وموري Moriوزكارلوس Zakarlos وزانيتو Zanetto وتاديو Tadeo وكاريكا Carica)، وأسهم في تحكيمها وإدارتها طاقم من المحكمين الدوليين وهم لطفي عبد القادر وعبد الرسول مجيد ومكي الطائي[٩]، وانتهت بالتعادل الايجابي بهدف واحد لكل منهما وكان فريق الطيران هو الارجح طيلة الشوطين.

اما مباراته الثانية فخاضها أمام نادي المواصلات على ملعب الشعب الدولي في ٢٦ تشرين الأول ١٩٧٤ بحضور رشيد الرفاعي وزير المواصلات ولعب لنادي المواصلات في هذه المباراة كل من (كاظم شبيب وجعفر صادق وكاظم كامل ورحيم كريم وجاسم محمد وعلاء أحمد ومنعم جابر وعدنان صدام وجليل حنون وكاظم وعل وعبد الرزاق أحمد وفليح حسن وعبد الهادي أحمد)، حكم هذه المباراة الحكم الدولي صبحي أديب ويساعده سالم ناجي ونوري عباس[١٠]، وانتهت هذه المباراة بفوز نادي أوبرا ريو على المواصلات بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد[١١]، وختم مباراته الثالثة أمام فريق النقل وعلى ملعب الشعب الدولي أيضا في ٢٨ تشرين الأول ١٩٧٤ وبحضور نهاد فخري وزير النقل ولعب لنادي النقل(حازم جسام وكاظم العيبي وثامر يوسف وعلي كاظم وجلال عبد الرحمن وابراهيم علي وعليوي حسين وزياد عبد الحميد وسمير محمد علي وفتاح محمد وحساني علوان)، وحكم هذه المباراة سامي ناجي واستطاع فريق النقل أن يذيق اوبرا ريو البرازيلي طعم الهزيمة بهدف واحد وبذلك أنهى نادي اوبرا ريو البرازيلي جولته في بغداد[١٢].

وكان لرياضة الساحة والميدان دور حاضر في المنافسات الودية التي جرت بين منتخبات العراق والبرازيل ، إذ غادر الى البرازيل في النصف الثاني من آب ١٩٧٦ المنتخب العسكري العراقي لألعاب الساحة والميدان للاشتراك في بطولة العالم العسكرية المقامة في العاصمة ريو دو

جانيرو، ورأس الوفد أياد ناجي وضم في عضويته خالد توفيق لازم واربعة عدائين هم سامي الشيخلي لسباق ركض ١٠٠ متر و٢٠٠ متر وعباس لعيبي لركضتي ٤٠٠ متر و٨٠٠ متر ونصر سلطان لسباق ركض ١١٠ متر موانع وفالح ناجي لركضتي ١٥٠٠متر و٥٠٠٠ متر[١٣]، وكانت من نتائج هذه البطولة حصول العراقي نصر سلطان المركز الثاني في سباق ١١٠ متر حواجز ب- ١٤,٤ ثانية، كما حصل سامي الشيخلي المركز الثامن في سباق ١٠٠متر ب- ١١,٢ ثانية، وبذلك فقد نال العراق وسام فضي و وسامين برونزيين واختتمت بطولة العالم العسكرية السابعة والعشرين بألعاب الساحة والميدان التي شاركت فيها اثنتا عشرة دولة[١٤].

وفي مجال التدريب الرياضي بين العراق والبرازيل وافق الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في اوائل أيلول ١٩٨٠ على تزويد العراق بالمدربين تلبية لطلب اتحاد الكرة العراقي، إذ اعلن مسؤول في الاتحاد أن الجانب البرازيلي قد رحب في برقية بعث بها بهذا الخصوص عن ترحيبه باستقبال وفد الاتحاد للتعاقد مع المدربين الذين سيتم اختيارهم للعمل في العراق، كما أضاف ان الاتحاد العراقي طلب أيضا من الجانب البرازيلي تخصيص مقاعد لإيفاد مدربين عراقيين للدراسة هناك[١٥].

وبمجال كرة القدم أيضا شارك المنتخب العراقي ونادي ساوباولو البرازيلي في بطولة مرديكا الماليزية السنوية لكرة القدم لعام ١٩٨١ ويذكر أن بطولة (مرديكا) معناها الاستقلال تقام سنويا في العاصمة كوالا لامبور خلال شهري تموز وآب في نطاق احتفالات ماليزيا بعيد استقلالها[١٦]، وتمكن الفريق العراقي من الوصول الى المباراة النهائية بعد فوزه على اليابان ٢- صفر وكذلك وصل الفريق البرازيلي للمباراة النهائية بفوزه على الهند بالنتيجة ذاتها وقد التقى المنتخب العراقي بالفريق البرازيلي بالمباراة النهائية في ١٨ أيلول ١٩٨١ وتمكن الفريق العراقي من الفوز بهذه المباراة، وبهذا عاد الى بغداد الوفد العراقي بعد حصوله على بطولة مرديكا الدولية لكرة القدم[١٧].

وقد اتسعت آفاق التعاون الرياضي بين البلدين إذ توجه المنتخب العراقي لكرة الطائرة الى البرازيل للمشاركة بالدورة الرباعية المقامة في البرازيل استعدادا للمشاركة ببطولة كأس العالم لكرة الطائرة المقامة بالأرجنتين عام ١٩٨٢، واستطاع المنتخب العراقي من الفوز على نادي سبورت البرازيلي بثلاثة أشواط مقابل لا شيء(١٥-٦ و ١٥ - ١٢ و ١٧ - ١٥)[١٨]، وكانت اللجنة المنظمة للبطولة كأس العالم قد أعلنت مواعيد مباريات إذ خاض المنتخب العراقي مباراته الاولى أمام جيكوسلوفاكيا وخسر العراق في هذه المباراة بثلاثة أشواط مقابل لا شيء (١٥ - ٦ و ١٥ -٣

و١٥ – ٧)، وخاض العراق مباراته الثانية مام البرازيل وخسر أيضا بثلاثة أشواط مقابل لا شيء (١٥ – ٣ و ١٥ – ٥ و٢٧ – ١٥) وعلى الرغم من فوز المنتخب العراق بمباراته الثالثة أمام ليبيا بثلاثة أشواط مقابل شوطين (١٥ – ٧ و١٠ –١٥ و ١٣ – ١٥ و ١٥ – ٨ و١٥ – ٦) الا انه خرج من البطولة بعد ضياعه لفرصة التأهل من دور المجموعات [١٩].

ويتضح مما تقدم عد بطولة العالم لكمال الاجسام التي استضافها العراق عام ١٩٧٢ الحدث الأبرز الذي تجلى فيه التعاون العراقي – البرازيلي بشكل فعلي ومباشر والتي شهدت مشاركة واسعة من دول العالم وكانت البرازيل من بين تلك الدول، وقد حصل كلا من العراق والبرازيل على مراكز متقدمة في البطولة، وعلى أثر البطولة المقامة في العراق فقد أتسم التواصل بين الاتحادات الرياضية في كلا البلدين في المحافل الدولية ولم يقتصر التعاون الرياضي على تلك بطولة بناء كمال الاجسام وانما تعدى التعاون الى مشاركة العراق في بطولة العالم العسكرية لألعاب الساحة والميدان المقامة في البرازيل، وكذلك مشاركة العراق بالدورة الرباعية عام ١٩٨٢ المقامة في البرازيل، فضلا عن اللقاءات التي جرت بين البلدين في بطولة مرديكا الماليزية عام ١٩٨٢، ولم يقتصر التعاون والمشاركة بين البلدين على المشاركات في البطولات الرياضية وانما شمل ايضا مجال التدريب الرياضي والذي تكلل بموافقة الاتحاد البرازيلي بتزويد العراق بالمدربين لذلك يمكن عد تلك المرحلة من أبرز مراحل التعاون الرياضي العراقي – البرازيلي اهمية وكنقطة مهمة لتواصل وتبادل الخبرات بين البلدين.

المبحث الثاني/التعاون الرياضي بين العراق وكوبا

لم يقتصر التعاون بين العراق وكوبا على المستوى السياسي والاقتصادي فقط، فقد كان لمستوى الثقافي نصيب ولا سيما على الصعيد الرياضي فقد قرر الاتحاد الرياضي الكوبي اقامة معسكر تدريبي لمنتخب شباب كوبا في العراق في نيسان ١٩٧٥ فكانت مباراته الودية الاولى أمام نادي الصناعة على ملعب الشعب الدولي في بغداد وحكمها صالح فرج وتمكن نادي الصناعة من الفوز على شباب كوبا بهدف واحد مقابل لا شيء وجرت المباراة في جو اشتدت فيه البرودة وتساقط الامطار بكثرة[٢٠]، اما مباراته الثانية لعبها أمام نادي المواصلات على ملعب الشعب الدولي أيضا وبتحكيم غني الجبوري ونوري عباس وجميل القيسي وانتهت بالتعادل الايجابي بهدفين لكل منهما[٢١].

وفي أطار التعاون الرياضي بين العراق وكوبا غادر بغداد الى كوبا في تموز ١٩٧٥وفد الطلائع في الاتحاد العام لشباب العراق بناء على دعوة منظمة الشباب الكوبي للمشاركة في معسكر الطلائع العالمي الذي يقام في منطقة فارداليرو الكوبية ورأس الوفد سلمان القدراوي عضو مكتب

الثقافة والاعلام المركزي وضم الوفد خمسة من الطلائعيين وقد احرز الوفد العراقي المرتبة الاولى في التنظيم والفعاليات من بين وفود الطلائعيين ل-٢٧ دولة مشاركة في المعسكر، كما حازت الطلائعية ساهرة حميد عضوة الوفد على لقب ملكة جمال العالم للطلائع واحرز الطلائعي احمد كاظم على لقب أحسن طلائعي في العالم[٢٢].

زار الوفد الشباب الكوبي في نيسان عام ١٩٧٦ للعراق بناء على دعوة الاتحاد العام لشباب العراق والتقى الوفد بالحكومة العراقية وحضر هذا القاء كمال فاخوري مدير مكتب الطلاب القومي ونوفل الجنابي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق والقائم بأعمال السفارة الكوبية في بغداد[٢٣]، كما التقى كريم الملأ رئيس اتحاد العام لشباب العراق في المكتب التنفيذي بوفد اتحاد الشبيبة الكوبي وبحث معه سبل تطوير العلاقات بين شبيبة البلدين، وتم التوقيع على بروتوكول للتعاون بين شباب العراق والشبيبة الكوبية في ٢٧ نيسان ١٩٧٦ إذ وقعه عن الاتحاد العام لشباب العراق ستار الباير عضو المكتب التنفيذي وعن الشبيبة الكوبي روبيرتو هيدا لوكو ليناس Robertus Haida Loco Linas، وتضمن هذا لبروتوكول تبادل النشرات والمجلات والصور والبوسترات التي تعكس مختلف الانشطة لكل من المنظمتين، وكذلك تبادل الوفود للاطلاع على تجارب الشباب في البلدين، وفي ختام هذا اللقاء بودلت الهدايا التذكارية، ثم قام الوفد بزيارة لمقر هيئة فرع بغداد للاتحاد إذ التقى هناك برئيس وأعضاء هيئة الفرع[٢٤].

وضمن الإطار التعاوني بين العراق وكوبا أكد العميد نشأة ماهر مدير العاب الجيش لملحق الرياضة والشباب أن الفرق العسكرية ستنتهي من مبارياتها وسباقاتها المحلية لزجها في المعسكرات التدريبية بغية الاستعداد والتهيؤ لبطولة الجيوش الصديقة في هافانا[٢٥]، واشار بإدخال منتخبات العراق في معسكرات خاصة لغرض اعدادها فنيا وبدنيا بحيث تمثل ذروة الاستعداد وتكون جاهزة لخوض مباريات وسباقات هافانا بقدر جيد من النجاح أضاف ان هناك احتمالا بتنظيم لقاءات تجريبية لفرقنا خارج البلاد للاختبار والاستفادة[٢٦].

جدد وفي ١٠ أيلول ١٩٧٧ الاتحاد العام لشباب العراق واتحاد شباب كوبا بروتوكول التعاون المشترك المعقود بينهما في ٢٧ نيسان ١٩٧٦ ووقع البروتوكول في بودابست عن الاتحاد العام لشباب العراق نوفل كاظم عضو المجلس المركزي للاتحاد بينما وقعه عن الجانب الكوبي ممثل اتحاد شباب كوبا، ويهدف البروتوكول الى تبادل الزيارات بين شباب البلدين والتنسيق في مواقفهما السياسية خلال اللقاءات الدولية في المناسبات الوطنية لكلا البلدين[٢٧].

انطلاقا من علاقات الصداقة القائمة بين الجمهورية العراقية والجمهورية الكوبية وتلبية للروابط بين الجانبين وصل الى البلاد في ٨ أيار ١٩٧٨ وفد كوبي برئاسة أرنستو ملينديس باش وكيل

الوزارة لشؤون التعاون الاقتصادي والتقى بغازي حمود العبيدي مدير الشباب العام بوزارة الشباب وتم التوقيع على اتفاقية التعاون الرياضي بين وزارة الشباب في الجمهورية العراقية والمعهد الوطني للرياضة والتربية البدنية والترويج في جمهورية كوبا ونصت الاتفاقية على العديد من البنود أهمها[٢٨]:-

-البند الأول/في مجال التربية الرياضية:

-يستقبل الجانب العراقي الفرق الرياضية الكوبية التالية لمدة (٧ - ١٠) أيام.

١.الفريق الوطني للملاكمة لجميع الاوزان (تشرين الاول - تشرين الثاني)

٢.الفريق الوطني لرفع الاثقال لجميع الاوزان (تشرين الاول - تشرين الثاني)

٣.الفريق الوطني لكرة الطائرة للرجال (تشرين الاول - تشرين الثاني)

- البند الثاني/في مجال التدريب الرياضي[٢٩]:

١.يرسل الجانب الكوبي مدربين الى العراق لمدة شهر واحد للأشراف على دورات تدريبية لأجل رفع مستوى المدربين العراقيين في الالعاب التالية (كرة طائرة - الساحة والميدان - الملاكمة - رفع الاثقال - المبارزة - كرة السلة) على ان يعلم الجانب الكوبي بموعد الزيارة قبل ٩٠ يوما.

٢.أرسال مدربين في المصارعة ورفع الاثقال لمدة عام واحد فما فوق حسب الفقرات المتعلقة بذلك في الشروط العامة المتفق عليها بين وزارة الشباب ومؤسسة كوبا تكنيكا.

٣.يعلن الجانب الكوبي خلال ٩٠ يوما الثانية أرسال مدربين اثنين في الساحة والميدان حسب الشروط العامة المتفق عليها والمذكورة في الفقرة (٢) أعلاه.

- البند الثالث/في مجال تبادل الخبرات[٣٠]:

١.يرسل الجانب العراقي خبراء اثنين او ثلاث الى كوبا لدراسة الهيكل والتخطيط الرياضي لمدة سبعة الى عشرة ايام خلال الربع النهائي من عام ١٩٧٨.

٢.يرسل الجانب الكوبي خبراء اثنين او ثلاث لدراسة أسس التخطيط الرياضي والرياضة الجماهيرية لمدة سبعة أيام الى عشرة أيام خلال الربع النهائي من عام ١٩٧٨.

٣.تبادل الخبرات والخطط والمناهج والمعلومات المتعلقة بالالعاب التالية (الملاكمة - رفع الاثقال - المصارعة - كرة السلة - كرة الطائرة - الساحة والميدان - المبارزة) فضلا عن تبادل السبل التدريبية الحديثة المستعملة البلدين والتي سيتفق عليها خلال المراسلات الثنائية.

٤.يوفر الجانب الكوبي أربع مقاعد للدراسة (المدة ٤ اعوام) لخريجي الدراسة الاعدادية في المعهد الكوبي للرياضة ابتداء من أيلول ١٩٧٨.

٥.يتبادل الجانبين وفود لدراسة الهيكل الرياضي في البلدين وسيوفر الجانب الكوبي المساعدة لتنمية الحركة الرياضية في العراق.

- البند الرابع/الشروط المالية:

١.تبادل الفرق الرياضية (تتحمل الجهة المستقبلة نفقات الاقامة والتنقلات الداخلية والجهة الزائرة تتحمل نفقات السفر من بلدها الى البلد المضيف وبالعكس).

٢.في مجال التدريب الرياضي (يتحمل الجانب الكوبي نفقات السفر مرجع السفر من كوبا الى بغداد والعكس للخبراء الذين يرسلون الى العراق للقيام بدورات تدريبية لمدة شهر واحد).

٣.تبادل الخبراء (تكون النفقات حسب الفقرة (١) اعلاه).

٤.أي تبادل آخر يمكن ان يحدث مستقبلا باتفاق الجانبين.

غادر بغداد الوفد الكوبي في ختام زيارته للبلاد في ١٠ أيار ١٩٧٨ والتي أستمرت عشرة أيام[٣١]، وفي المجال الرياضي أيضا كانت هناك لقاءات مشتركة بكرة الطائرة بين العراق وكوبا إذ وجه اتحاد الكرة الطائرة دعوة الى منتخب كوبا لأجراء مباراة ودية مع المنتخب الوطني العراقي تحضيرا لدورة الالعاب الاسيوية الثامنة التي أقيمت في بانكوك نهاية عام ١٩٧٨[٣٢].

وبناء على المداولات والتوصيات الواردة في نص الاتفاقية الموقعة بين العراق وكوبا في بغداد ١٩٧٨ولغرض تقوية الصداقة المتينة والتعاون بين البلدين توجه وفد عراقي في تشرين الثاني ١٩٧٨برئاسة قاسم العريبي لزيارة كوبا، وقام الوفد بأجراء سلسلة من الاجتماعات بالمسؤولين الكوبين والتوقيع على محضر مشترك وفيه استعرض الطرفان تطور التعاون الرياضي خلال ١٩٧٨ وعبرا عن ارتياحهما لإنجاز الاتفاقيات المبرمة بهذا الشأن، واقترح الجانب العراقي أن تكون تنمية التعاون خلال ١٩٧٩ على الوجه التالي[٣٣]:

- إرسال مدربين كوبين الى العراق لمدة عام واحد في مجال كرة الطائرة والعاب الساحة والميدان والملاكمة.
- إرسال فرق رياضية عراقية الى كوبا وأخرى كوبية الى العراق.
- زيادة عدد المراكز الممنوحة لمعهد التربية البدنية العالي من أربعة الى عشرة.

وصل بغداد في ٣ كانون الثاني ١٩٧٩وفد رياضي كوبي في زيارة للبلاد تلبية لدعوة وزارة الشباب وتنفيذا لبروتوكول التعاون المعقود بين البلدين[٣٤]، وتقرر أن يلعب الفريق الكوبي مباراته الاولى امام نادي أمانة العاصمة وتكون مباراته الثانية امام منتخب الوطني العراقي، وكما سمت لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي للكرة الطائرة الهيئات التحكيمية للمباريتين، إذ حكم مباراة منتخب شباب كوبا مع فريق نادي امانة العاصمة أنور مجيد ووسام نصرت وداود سلمان

وعبد الحسين عمران ووازكى بابايان، وحكم المباراة الثانية التي لعبها منتخب شباب كوبا مع المنتخب الوطني العراقي عطا عباس ومحب الدين أحمد ومجتبى محمد علي[٣٥]، وفي مباراته الاولى أمام نادي امانة العاصمة التي جرت على ملعب كلية التربية الرياضية فاز نادي امانة العاصمة بثلاثة اشواط مقابل لا شيئ (١٥ – ١٥/٤ –١٥/٣ –١٢) بحضور محمد دبدب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق، وفي مباراته الثانية امام منتخب العراقي فقد فاز منتخب ناشئة كوبا بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد (١٥ – ١٥/٩ –١٥/١٣ – ١٥/٣ – ١١)[٣٦]، وفي ١٠ من كانون الثاني غادر بغداد عائدا الى بلاده منتخب شباب كوبا بعد زيارة البلاد التي استمرت اسبوعا واحدا[٣٧].

وفي مجال التدريب الرياضي بين العراق وكوبا وصل الى بغداد في السابع من كانون الثاني ١٩٧٩ الخبير الكوبي بالملاكمة للأشراف على الدورة التدريبية التي يقيمها اتحاد الملاكمة المركزي من ٧– ١٧ من هذا الشهر، وشملت الدورة محاضرات نظرية وعملية بالتدريب الحديث وعلاقة المدرب بالملاكم والحكم وأهمية الطب الرياضي في تطوير رياضة الملاكمة وشارك في الدورة مدربين من جميع المحافظات[٣٨].

أدت رياضة الساحة والميدان دورا في المنافسات الرياضية الودية التي جرت بين البلدين وجاء ذلك من خلال مشاركة العراق في بطولة كوبا الدولية بألعاب الساحة والميدان استعدادا للمشاركة في بطولة اسيا المقامة في طوكيو نهاية شهر أيار[٣٩]، وأكد معن صالح رئيس اتحاد الساحة والميدان المركزي ان خمسة رياضيين يمثلون البلاد في بطولة كوبا الدولية وأن هؤلاء الخمسة تم تسميتهم في ضوء المستويات التي سجلوها في سباقات بطولة اندية ومؤسسات البلد التي اختتمت في ملعب الادارة المحلية بمحافظة النجف[٤٠]، وانتهت هذه البطولة بفوز الفريق الكوبي بالمركز الاول وحصل الفريق العراقي على وسام ذهبي واحد ووسامين برونزيين وبختام هذه البطولة عاد الفريق العراقي الى بغداد[٤١].

استنادا الى محضر الدورة الاولى للجنة المشتركة لاتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي والفني المنعقد في النصف الأول من كانون الأول ١٩٧٩ طلب الجانب العراقي تدريب أربعة مدربين في كوبا من الحاصلين على شهادة البكالوريوس في التربية البدنية ولمدة ستة أشهر وافاد الجانب الكوبي أنهم لا ينظمون دورات تدريبة قصيرة الأجل وعلى هذا الأساس تم رفض الطلب العراقي، كما دعا الجانب الكوبي فريقا رياضيا عراقيا للمشاركة في البطولة الدولية المزمع اقامتها خلال المدة ٢٤–٢٥ من آذار عام ١٩٨٠ على أن يتحمل الجانب الكوبي مصاريف الفريق في كوبا وبالمقابل تدفع بطاقات السفر من قبل الجانب العراقي، وعبر الجانب العراقي عن تقديره لذلك

ووعد بالرد على هذه الدعوة خلال مدة شهرين من تأريخ التوقيع على المحضر، وكذلك قدم دعوة مماثلة الى فريق رياضي لزيارة العراق وفق نفس الشروط[٤٢].

وفي مجال التدريب الرياضي وصل العراق في ٣٠ من كانون الاول ١٩٧٩ مدرب الملاكمة الكوبي فيرمن استيفوزا ريز Ferminus Estefosa Reyes، وقام بتدريب المنتخب الوطني العراقي بالملاكمة لمدة عام واحد بموجب بروتوكول التعاون الرياضي المبرم بين البلدين الصديقين[٤٣].

أثمرت الجهود وتبادل زيارات الوفود بين العراق وكوبا وتوثيقا لأواصر الصداقة عن توقيع بروتوكول للتعاون الرياضي بين البلدين في هافانا في حزيران ١٩٨٠، إذ وقعه عن الجانب العراقي كريم محمود حسين وزير الشباب بينما وقعه عن الجانب الكوبي كارلوس غالفان فيلا Carolus Galvan Villa رئيس المعهد الوطني للتربية الرياضية والترويج في جمهورية كوبا[٤٤]، وأهم ما تضمنه هذا البروتوكول هو[٤٥]:

- **المادة الاولى**/تبادل الوفود لغرض الاطلاع على الهيكل التنظيمي والمنشآت والنشاطات الرياضية والسبل المتبعة في تدريب الكوادر الرياضية بحدود خمسة أشخاص ولمدة أسبوع:-

١.الوفد الكوبي يزور بغداد في شهر أيلول/١٩٨٠.

٢.الوفد العراقي يزور هافانا في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني من عام١٩٨١.

٣.يستقبل الجانب العراقي وفدا كوبيا مماثلا في شهر كانون الثاني من عام ١٩٨٢.

- **المادة الثانية**/تبادل الخبرة والفرق الرياضية على النحو التالي[٤٦]:

●الجمباز

١.يتعادل البلدين فريقي الجماز للقيام بعروض مشتركة ويتم تحديد التفاصيل بالطرق الدبلوماسية.

٢.دعوة (٣)لاعبين و (٣) لاعبات مع مدربين ورئيس للوفد للمشاركة في بطولة بغداد الدولية المزمع اقامتها في شهر شباط عام ١٩٨١.

●التنس

١.استقبال فريق كوبي بالتنس والريشة خلال شهر أيلول عام ١٩٨١ مؤلف من (١٢) لاعبا بنين وبنات ولمدة أسبوع واحد.

٢.أرسال فريق عراقي مماثل في شهر آذار من عام ١٩٨١.

●المصارعة

١.استقبال فريق كوبي للمشاركة في بطولة العالم للأشبال المزمع اقامتها في بغداد في بداية شهر أيلول من عام ١٩٨١.

٢.دعوة الفريق الكوبي للمشاركة في بطولة بغداد الدولية المزمع اقامتها عام ١٩٨١ (يتفق على الموعد بالطرق الدبلوماسية).

٣.دعوة فريق عراقي للمشاركة في بطولة المصارعة الحرة المزمع اقامتها في كوبا في شباط ١٩٨١.

٤.دعوة فريق عراقي للمشاركة في بطولة المصارعة الرومانية المزمع اقامتها في كوبا في نيسان ١٩٨١.

٥.أرسال فريق عراقي بالمصارعة الى كوبا في عام ١٩٨٢ لأجراء لقاءات ودية بالمصارعة (يتفق على التفاصيل بالطرق الدبلوماسية)[٤٧].

- رفع الاثقال

١.ارسال فريق عراقي الى كوبا في شهر آذار عام ١٩٨١ للقيام بعروض مشتركة والمشاركة بالبطولة الدولية في نفس الشهر.

٢.استقبال فريق كوبي في عام ١٩٨١ أيضا للقيام بعروض مشتركة

٣.يتفق على تفاصيل الفقرتين اعلاه بالطرق الدبلوماسية.

- المبارزة

١.استقبال فريق كوبي في المبارزة في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٨٠ -- ١٩٨١ و١٩٨٢ لأجراء لقاءات سنوية.

٢.ارسال وفد عراقي مماثل في آذار عام ١٩٨١للمشاركة في البطولة الدولية في كوبا.

٣.اقامة معسكر تدريبي للاعبين والمدربين بحدود عشرة اشخاص في كوبا اعتبارا من(١/٧ -- ١٩٨١/٩/٣٠).

- الجودو

١.اقامة معسكر تدريبي ولقاءات ودية في بغداد لمدة شهر خلال شهر أيلول من عام ١٩٨١.

٢.اقامة معسكر تدريبي ولقاءات ودية في هافانا ولمدة شهر خلال شهر آب من عام ١٩٨٢[٤٨].

- الملاكمة

١.استقبال فريق كوبي بالملاكمة للشباب في شهر آب من عام ١٩٨١ وفريق للأشبال والفتيان في شهر تشرين اول من عام ١٩٨١.

٢.يدرس الجانب العراقي مسألة المشاركة في البطولة الدولية للملاكمة للمتقدمين التي ستقام في هافانا في تموز ١٩٨١.

٣.ارسال فريق عراقي للأشبال والفتيان في عام ١٩٨٢ (يحدد الموعد من قبل الجانب الكوبي خلال المباحثات).

- **المادة الثالثة**/المشاركة في الدورات التدريبية والتحكيمية الدولية التي تقام في كلا البلدين في مختلف الالعاب الرياضية وبمعدل اثنين لكل لعبة (تحدد المواعيد بالطرق الدبلوماسية).

- **المادة الرابعة**/نصت على ما يلي[٤٩]:

١.استقدام مدربين كوبين من ذوي الخبرة والكفاءة العالية للعمل في العراق لتدريب المنتخبات الوطنية العراقية في مختلف الالعاب الرياضية (يتفق على الشروط والالعاب بالطرق الدبلوماسية).

٢.استقدام اختصاصيين طب رياضي ومدلكين في الطب الرياضي (يتفق على التفاصيل بالطرق الدبلوماسية).

- **المادة الخامسة**/يدرس الجانب الكوبي امكانية مشاركة مدربينا في دورات تدريبية تخصصية في المعهد الوطني للرياضة لفترات تتراوح ما بين ثلاث أشهر وسنة واحدة (يتفق على التفاصيل بالطرق الدبلوماسية)[٥٠].

- **المادة السادسة**/يعمل الجانبان على تبادل الوسائل بالطرق الدبلوماسية لغرض تبادل فرقا رياضية ووفودا أخرى غير التي ينص عليها هذا البروتوكول من أجل استكمال المنفعة المتبادلة.

- **المادة السابعة**/نصت على ما يلي[٥١]:

١.يتحمل كل جانب أرسال وفوده وفرقه الرياضية الى عاصمة البلد المضيف ذهابا وايابا في حين يتحمل الجانب المضيف نفقات الاستضافة والنقل الداخلي.

٢.استقدام المدربين لمدد طويلة وقصيرة يتم بموجب عقود خاصة يتفق عليها الطرفان فيما بعد بالطرق الدبلوماسية.

- **المادة الثامنة**/لتنفيذ الجوانب المذكورة في مجالات المساعدة الفنية والتدريب تنطبق الشروط العامة التي يتفق عليها بين مؤسسة كوبا تكنيكا لجمهورية كوبا ووزارة الشباب في جمهورية العراق.

واستنادا الى محضر الدورة الثانية للجنة العراقية الكوبية المشتركة لاتفاقية التعاون الاقتصادي والفني المنعقد خلال النصف الأول من شباط ١٩٨١لاحظ الجانبان بارتياح تقدم التعاون في مجال الرياضة والشباب كما ورد في البروتوكول الموقع بين البلدين في حزيران ١٩٨٠، إذ

طلب الجانب العراقي من الجانب الكوبي إرسال فريق طبي من أربعة اعضاء (طبيب واحد في مجال الطب الرياضي، فني واحد في التدليك، ممرضتان متخصصتان) وافق الجانب الكوبي على تلبية الطلب العراقي ويقوم بإرسال مؤهلات الاشخاص المعنيين للفريق العراقي خلال مدة (٩٠) يوما[٥٢].

وبصدد التعاون الرياضي بين العراق وكوبا في مجال رفع الأثقال، فقد اقيمت في مدينة كلماواي الكوبية في أيار ١٩٨١ البطولة الدولية لرفع الأثقال وشارك فيها العراق ورباعون من المجر وبلغاريا والمكسيك وبيرو، وحصل العراق المركز الثالث في البطولة إذ حصل رباعو الفريق العراقي على سبعة أوسمة ثلاثة منها فضية حصل عليها الرباع عبد الكريم كاظم وأربعة برونزية فاز بها عادل فؤاد وموسى هادي ووليد اسماعيل حصل على وسامين في النتر والمجموعة، وأشادت الصحافة الكوبية بالحكمين العراقيين (عبد الحميد أسماعيل و هادي جبار) اللذين شاركا في تحكيم نزالات البطولة، وكذلك أشارت الصحافة الكوبية بقدرات الرباعين وتصميمهم على الفوز رغم الصعاب التي واجهتهم في الوصول الى كوبا، إذ أن الرباع العراقي عبد الكريم كاظم أضاع فرصة الحصول على ثلاثة أوسمة ذهبية في وزن ٥٦ كيلو غرام لعدم تمكنه من الوصول الى كوبا الا بعد يوم من بدء البطولة[٥٣].

استنادا الى محضر الدورة الثالثة للجنة العراقية الكوبية المشتركة لاتفاقية التعاون الاقتصادي والفني المنعقد في النصف الأول من آذار ١٩٨٢ اعرب الجانب الكوبي عن استعداده لاستمراره في رفع التعاون الرياضي بوسائل تبادل الخبرات والفرق الرياضية وبأرسال المساعدين الفنيين الاعداد والاختصاصات التالية (مدربين في كرة القدم عدد ٢، مدربين في الفروسية عدد ١، مدربين في رفع الاثقال عدد١، مدربين في الملاكمة عدد١، مدربين في الساحة والميدان عدد ١)، وقد طلب الجانب العراقي (فني في التدليك عدد ١ وممرضات مختصات عدد ٢) ووافق الجانب الكوبي على ارسالهم خلال (٦٠) يوما من تأريخ توقيع هذا البروتوكول.

يتضح مما تقدم إسهام بروتوكولات التعاون الرياضي المعقودة بين العراق وكوبا في تطوير التعاون الرياضي بين الدولتين في كافة أصناف الرياضة ككرة قدم وكرة طائرة وملاكمة ورفع الاثقال، والتي أسهمت كوبا في تطويرها من خلال اللقاءات الرسمية والدورات التدريبية والزيارات واستفاد منها العراق بشكل كبير من خلال الاستفادة من خبرتهم في المجال الرياضي.

الخاتمة:

خلص البحث إلى أن التعاون الرياضي بين العراق وكل من البرازيل وكوبا خلال المدة (١٩٧٢-١٩٨٢م) شكل أحد المسارات المهمة في سياسة العراق الرياضية الخارجية وأسهم في نقل خبرات وتجارب رياضية متقدمة انعكست بصورة مباشرة على تطوير عدد من الألعاب والبرامج التدريبية والمؤسسات الرياضية فقد مثل التعاون مع البرازيل فرصة للاطلاع على مدرسة كروية رائدة ذات تأثير عالمي في حين أتاح التعاون مع كوبا الاستفادة من خبراتها في الألعاب الفردية والرياضات الأولمبية وأساليب الإعداد العلمي للرياضيين.

وأظهر البحث أن هذا التعاون لم يكن بمعزل عن السياق السياسي والدولي العام بل جاء منسجماً مع توجه العراق نحو تنويع علاقاته الخارجية والانفتاح على دول العالم الثالث وتوظيف الرياضة بوصفها أداة للتواصل وبناء الثقة المتبادلة كما بيّن أن الاتفاقات والبرامج الرياضية المشتركة أسهمت في رفع مستوى الكفاءة الفنية للمدربين واللاعبين العراقيين، وأسست لمرحلة جديدة من التنظيم الرياضي القائم على الاستفادة من الخبرات الأجنبية ويؤكد البحث أن دراسة التعاون الرياضي تمثل مدخلًا مهمًا لفهم أبعاد غير تقليدية في العلاقات الدولية.

الهوامش

(١) جريدة الجمهورية، العدد ١٥٥٣، ١٨/تشرين الثاني/١٩٧٢؛ جريدة الجمهورية، العدد ١٥٥٤، ٢٠/تشرين الثاني/١٩٧٢.

(٢) بن ويدر (١٩٢٣-٢٠٠٨م) : ولد في كندا ونشأ في بيئة شجعته على الاهتمام بالرياضة والانضباط البدني ، شارك الى جانب شقيقه جو ويدر في تأسيس الاتحاد الدولي لكمال الأجسام واللياقة البدنية عام ١٩٤٦ ، تولى منصب رئيس الاتحاد الدولي لعدة عقود حيث قاد عملية توسيع عضويته لتشمل عددا كبيرا من الاتحادات الوطنية في مختلف دول العالم ، كما شغل مناصب قيادية في لجان رياضية دولية ، وأسهم في تمثيل رياضة كمال الأجسام أمام المنظمات الرياضية العالمية ، والى جانب نشاطه الرياضي عرف بن ويدر باهتمامه بالجوانب الثقافية والتاريخية ، إذ شارك في عدد من المبادرات الفكرية والتنظيمية التي عكست رؤيته لدور الرياضة في التقارب بين الشعوب وتعزيز التواصل الدولي .....ينظر في John D.Fair ,The Tragic History of a Bodybuilding Icon ,University of Taxas press ,2015 ,pp.112-114 .

(٣) جريدة الجمهورية، العدد ١٥٥٥، ٢١/تشرين الثاني/١٩٧٢.

(٤) جريدة الجمهورية، العدد ١٥٥٦، ٢٢/تشرين الثاني/١٩٧٢.

(٥) جريد الجمهورية، العدد ١٥٥٥، ٢١/تشرين الثاني/١٩٧٢.

(٦) جريدة طريق الشعب، العدد ٣٢٥، ١٣، تشرين الأول/١٩٧٤.

(٧) جريدة الجمهورية، العدد ٢١٥٣، ١٧/تشرين الاول ١٩٧٤؛ جريدة الثورة، العدد ١٨٩٨، ٢١/تشرين الاول/١٩٧٤.

(٨) جريدة الجمهورية، العدد ٢١٥١، ١٥/تشرين الاول/١٩٧٤؛ جريدة طريق الشعب، العدد ٣٣٣، ٢٤/تشرين الأول/١٩٧٤؛ جريدة الثورة، العدد ١٩٠٢، ٢٥/تشرين الاول/١٩٧٤

(٩) جريدة طريق الشعب، العدد ٣٣٤، ٢٥/تشرين الأول/١٩٧٤؛ جريدة الجمهورية، العدد ٢١٦١، ٢٦/تشرين الاول/١٩٧٤؛ جريدة الثورة، العدد ١٩٠٣، ٢٦/تشرين الاول/١٩٧٤

(١٠) جريدة الجمهورية، العدد ٢١٦٢، ٢٧/تشرين الاول/١٩٧٤؛ جريدة طريق الشعب، العدد ٣٣٥، ٢٧/تشرين الأول/١٩٧٤؛ جريدة الثورة، العدد ١٩٠٤، ٢٧/تشرين الاول/١٩٧٤

(١١)جريدة الثورة، العدد ١٩٠٥، ٢٨/تشرين الاول/١٩٧٤؛ جريدة طريق الشعب، العدد ٣٣٦، ٢٨/تشرين الأول/١٩٧٤؛ جريدة الجمهورية، العدد ٢١٦٤، ٢٩/تشرين الاول/١٩٧٤؛ جريدة الثورة، العدد ١٩٠٦، ٢٩/تشرين الاول/١٩٧٤.

(١٢) جريدة العراق، العدد ١٤٢، ٧/آب/١٩٧٦؛ جريدة العراق، العدد ١٥٢، ١٨/آب/١٩٧٦.

(١٣) جريدة العراق، العدد ١٥٩،٢٦/آب/١٩٧٦؛ جريدة العراق، العدد ١٦٠، ٢٩/آب/١٩٧٦.

(١٤) جريدة الجمهورية، العدد ٤٠٥٢، ٨/ايلول/١٩٨٠.

(١٥) جريدة العراق، العدد ٢٧٢، ١٦/كانون الثاني/١٩٧٧.

(١٦) جريدة العراق، العدد ١٧٠٧، ٢٠/أيلول/١٩٨١؛ جريدة العراق، العدد ١٧١١، ٢٤/أيلول/١٩٨١.

(١٧) جريدة الجمهورية، العدد ٤٧٧٥، ٢٩/أيلول/١٩٨٢.

(١٨) جريدة الجمهورية، العدد ٤٧٧٨، ٢/تشرين الاول/١٩٨٢؛ جريدة الجمهورية، العدد ٤٧٨١، ٥/تشرين الاول/١٩٨٢؛ جريدة الجمهورية، العدد ٤٧٨٢، ٦/تشرين الاول/١٩٨٢.

(١٩) جريدة الجمهورية، العدد ٣٢١٥، ٢٣/نيسان/١٩٧٥.

(٢٠) جريدة الجمهورية، العدد ٢٣١٦، ٢٤/نيسان/١٩٧٥؛ جريدة الجمهورية، العدد ٢٣١٧، ٢٥/نيسان ١٩٧٥.

(٢١) جريدة الجمهورية، العدد ٢٤١٧، ٢٢/تموز/١٩٧٥؛ جريدة الجمهورية، العدد ٢٤٣٦، ١١/أيلول/١٩٧٥

(٢٢) جريدة الجمهورية، العدد ٢٦٢٨، ٢٦/نيسان ١٩٧٦.

(٢٣) جريدة الجمهورية، العدد ٢٦٢٩، ٢٧/نيسان/١٩٧٦؛ جريدة الجمهورية، العدد ٢٦٣٠، ٢٨/نيسان/١٩٧٦

(٢٤) جريدة العراق، العدد ٣٠٩، ١/أذار/١٩٧٧.

(٢٥) جريدة الجمهورية، العدد ٣٨٥٠، ١٠/كانون الثاني/١٩٧٧.

(٢٦) جريدة الثورة، العدد ٢٧٩٨، ١١/أيلول/١٩٧٧؛ جريدة العراق، العدد ٤٧١، ١١/أيلول/١٩٧٧.

(٢٧) د. ك. و، وزارة التخطيط (هيئة التخطيط الاقتصادي)، رقم الملف ١٠٢٠٢١/٤٣، اتفاقية التعاون والتبادل الرياضي بين وزارة الشباب في الجمهورية العراقية والمعهد الوطني للرياضة والتربية البدنية والترويج في جمهورية كوبا، و٥٧، ص ٢٠٨و٢٠٩؛ جريدة الثورة، العدد ٣٠٠٢، ٩/أيار/١٩٧٨؛ جريدة طريق الشعب، العدد ١٣٩٥، ٩/أيار/١٩٧٨؛ جريدة الجمهورية، العدد ٣٢٦٥، ٩/أيار/١٩٧٨.

(٢٨) د. ك. و، وزارة التخطيط (هيئة التخطيط الاقتصادي)، رقم الملف ١٠٢٠٢١/٤٣، اتفاقية التعاون والتبادل الرياضي بين وزارة الشباب في الجمهورية العراقية والمعهد الوطني للرياضة والتربية البدنية والترويج في جمهورية كوبا، و٥٧، ص ٢٠٨.

(٢٩) جريدة الجمهورية، العدد ٣٢٦٥، ٩/أيار/١٩٧٨.

(٣٠) جريدة الثورة، العدد ٣٠٠٤، ١١/أيار/١٩٧٨.

(٣١) جريدة طريق الشعب، العدد ١٤٧٣، ١١/آب/١٩٧٨

(٣٢) د. ك. و، وزارة التخطيط (هيئة التخطيط الاقتصادي)، رقم الملف ٥٢٠٢٠١/٤٣، محضر اجتماع مشترك، و٤٣، ص ١٦٧.

(٣٣) جريدة الجمهورية، العدد ٣٤٧١، ٤/كانون الثاني/١٩٧٩.

(٣٤) جريدة العراق، العدد ٨٦٧، ٦/كانون الثاني/١٩٧٩.

(٣٥) جريدة الجمهورية، العدد ٣٤٧٥، ٨/كانون الثاني/١٩٧٩؛ جريدة العراق، العدد ٨٧٢، ١١/كانون الثاني/١٩٧٩.

(٣٦) جريدة العراق، العدد ٨٧٢، ١١/كانون الثاني/١٩٧٩.

(٣٧) جريدة الجمهورية، العدد ٣٤٧٥، ٨/كانون الثاني/١٩٧٩؛ جريدة الثورة، العدد ٣٢١٠، ٨/كانون الثاني/١٩٧٩؛ جريدة العراق، العدد ٨٦٩، ٨/كانون الثاني/١٩٧٩.

(٣٨) جريدة العراق، العدد ٩٦٣، ٢٩/نيسان/١٩٧٩.
(٣٩) العدد نفسه.
(٤٠) وكالة الانباء العراقية، قسم الخدمة الصحفية (شعبة النشرات)، العدد الخامس، ١٩٧٩/٥/٣١، ص ١٢.
(٤١) د. ك. و، وزارة التخطيط (هيئة التخطيط الاقتصادي)، رقم الملف ٥٢٠٢٠١/٤٣، محضر مشترك، و١٩، ص ١١٥.
(٤٢) جريدة العراق، العدد ١١٥٤، ١٣/كانون الاول/١٩٧٩.
(٤٣) وكالة الانباء العراقية، قسم البحوث والتقارير، العدد السادس، ١٩٨٠/٦/٣٠، ص ١١.
(٤٤) د.ك.و، وزارة التخطيط (هيئة التخطيط الاقتصادي)، رقم الملف ٥٢٠٢٠١/٤٣، بروتوكول للتعاون في مجال الرياضة بين وزارة الشباب في الجمهورية العراقية والمعهد الوطني للتربية البدنية والترويج في جمهورية كوبا، و٤٩، ص ١٨٨.
(٤٥) المصدر نفسه
(٤٦) جريدة الثورة، العدد ٣٧٥٧، ٩/أيلول/١٩٨٠.
(٤٧) د.ك.و، وزارة التخطيط (هيئة التخطيط الاقتصادي)، رقم الملف ٥٢٠٢٠١/٤٣، بروتوكول للتعاون في مجال الرياضة بين وزارة الشباب في الجمهورية العراقية والمعهد الوطني للتربية البدنية والترويج في جمهورية كوبا، و٤٩، ص ١٨٨.
(٤٨) المصدر نفسه، ص ١٩٠.
(٤٩) المصدر نفسه، ص ١٨٨.
(٥٠) المصدر نفسه.
(٥١) د.ك.و، وزارة التخطيط (هيئة التخطيط الاقتصادي)، رقم الملف ٥٢٠٢٠١/٤٣، محضر اتفاق الدورة الثانية للجنة المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والفني بين الجمهورية العراقية وجمهورية كوبا، و١٧، ص ٨٥.
(٥٢) جريدة العراق، العدد ١٦٠٧، ٢٦/أيار/١٩٨١.
(٥٣) د.ك. ،، وزارة الصناعة والمعادن، رقم الملف ٥٢١٣٠٠/١٥٢، محضر اتفاق الدورة الثالثة للجنة العراقية الكوبية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والفني، ص ١٤٩- ١٥٠.

المصادر:

١.د. ك. و. وزارة التخطيط (هيئة التخطيط الاقتصادي). رقم الملف ١٠٢٠٢١/٤٣. *اتفاقية التعاون والتبادل الرياضي بين وزارة الشباب في الجمهورية العراقية والمعهد الوطني للرياضة والتربية البدنية والترويج في جمهورية كوبا*.
٢.د. ك. و. وزارة التخطيط (هيئة التخطيط الاقتصادي). رقم الملف ٥٢٠٢٠١/٤٣. *محضر اجتماع مشترك*.
٣.د. ك. و. وزارة التخطيط (هيئة التخطيط الاقتصادي). رقم الملف ٥٢٠٢٠١/٤٣. *محضر مشترك*.
٤.د. ك. و. وزارة التخطيط (هيئة التخطيط الاقتصادي). رقم الملف ٥٢٠٢٠١/٤٣. *بروتوكول للتعاون في مجال الرياضة بين وزارة الشباب في الجمهورية العراقية والمعهد الوطني للتربية البدنية والترويج في جمهورية كوبا*.
٥.د. ك. و. وزارة التخطيط (هيئة التخطيط الاقتصادي). رقم الملف ٥٢٠٢٠١/٤٣. *محضر اتفاق الدورة الثانية للجنة المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والفني بين الجمهورية العراقية وجمهورية كوبا*.
٦.د. ك. و. وزارة الصناعة والمعادن. رقم الملف ٥٢١٣٠٠/١٥٢. *محضر اتفاق الدورة الثالثة للجنة العراقية- الكوبية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والفني*.
٧.وكالة الأنباء العراقية. قسم الخدمة الصحفية (شعبة النشرات). العدد الخامس، ٣١ أيار ١٩٧٩.
٨.وكالة الأنباء العراقية. قسم البحوث والتقارير. العدد السادس، ٣٠ حزيران ١٩٨٠.
٩.جريدة الثورة. جمهورية العراق.
١٠.جريدة الجمهورية. جمهورية العراق.
١١.جريدة العراق. جمهورية العراق.

١٢.جريدة طريق الشعب. جمهورية العراق.
13- John D.Fair ,The Tragic History of a Bodybuilding lcon ,University of Taxas press ,2015

Sources:

.١Ministry of Planning (Economic Planning Board). File No. 43/102021. Agreement on sports cooperation and exchange between the Ministry of Youth of the Republic of Iraq and the National Institute of Sports, Physical Education, and Recreation of the Republic of Cuba.
.٢Ministry of Planning (Economic Planning Board). File No. 43/520201. Joint meeting minutes.
.٣Ministry of Planning (Economic Planning Board). File No. 43/520201. Joint minutes.
.٤Ministry of Planning (Economic Planning Board). File No. 43/520201. Protocol on sports cooperation between the Ministry of Youth of the Republic of Iraq and the National Institute of Physical Education and Recreation of the Republic of Cuba.
.٥Ministry of Planning (Economic Planning Board). File No. 43/520201. Agreed minutes of the second session of the Joint Committee for Trade, Economic, and Technical Cooperation between the Republic of Iraq and the Republic of Cuba.
.٦Ministry of Industry and Minerals. File No. 152/521300. Agreed minutes of the third session of the Iraqi-Cuban Joint Committee for Trade, Economic, and Technical Cooperation.
.٧Iraqi News Agency. Press Service Department (Bulletins Division). Issue No. 5, May 31, 1979.
.٨Iraqi News Agency. Research and Reports Department. Issue No. 6, June 30, 1980.
* .٩Al-Thawra* Newspaper. Republic of Iraq.
* .١٠Al-Jumhuriya* Newspaper. Republic of Iraq.
* .١١Al-Iraq* Newspaper. Republic of Iraq.
* .١٢Tariq al-Sha'ab* Newspaper. Republic of Iraq.
.١٣John D. Fair, *The Tragic History of a Bodybuilding Icon*, University of Texas Press, 2015.